

4- شرح كتاب بلوغ المرام /كتاب الجنائز/ الدفن وما بعد الدفن زيارة القبور/بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين ان ثم بعد قال الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في كتاب الجنائز - [00:00:00](#)

وعن عثمان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من بطن الميت وقف عليه وقال استغفروا لاخيكم واسألوا له التكبير. فانه الان يسأل. رواه ابو داود وصححه للحاكم - [00:00:18](#)

وعن ضمغة ابن حبيب رضي الله عنه احد التابعين قال كانوا يستحبون اذا سمي عن الميت قبره وانصرف ان يقال عند قبره يا فلان قل لا الله الا الله ثلث مرات يا فلان - [00:00:38](#)

الله وديني الاسلام ونبيي محمد رواه سعيد بن منصور موقوفا والقراني نحوه من حديث ابي امامه مرفوعا مطولا وعن بريدة ابن الحصي المسلمي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم - [00:00:58](#)
القبور زوروها. رواه مسلم. زاد الترمذى فانها تذكر الاخرة. زاد المنادى من حديث المسؤول وتزهد في الدنيا. وعن ابي هريرة رضي الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - [00:01:21](#)

عليه وسلم لعن زائرات القبور. اخرجه الترمذى وصححه ابن حبان وان النساء ابن الخدرى رضي الله تعالى عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللائحة والمستمعة اخرجه ابو داود. وعن ابن عطية رضي الله تعالى عنها قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:41](#)

لا ننوح متفق عليه الله والله واصحابه اما بعد مثل هذه الاحاديث هنا تعلق زي الا انه وبعد النزل اما اذا لذلك يتعلق بالزيارة زيارة القبور. حديث اول رضي الله عنه يدل على شرعية الدعاء - [00:02:10](#)

ونسحب ان يوقف عنه يدعى له المرضى والثبات التسبيح فانه الان يفشل ولها قال جل وعلا في صحيح المناقين ولا تصلى على احد ولا تقام على قبره صلى عليه ولا يقام على قوله الدعاء - [00:02:41](#)

اما المسلم فانه يصلى عليه واما حذف الرهب حديث التابعين بعد الموت وان اما المسلم فانه يصلى عليه وامنح المرأة من التابعين بعد الموت ان محمد رسول الله هذا عند اهل العلم - [00:03:06](#)

موضوعها ليس والعمل هذا كان من يعمل الجماعة في اهل الشام وجماعة اهل الشام قولهم هذا بدعة لابعد لها ورواية صحيح اما اذا مات انقطع عمله من الاحتراف وقال قل لا الله الا الله - [00:03:59](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لقنا اوصاكم لا الله الا الله رواه مسلم حتى يكون اخر كلامه لا الله الا الله هل هو مشروع اما بعد ما هول الروح - [00:04:29](#)

فليس هناك فقير قد تم الامر واجتمع على عمله من خير وشر ولها قال مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة صدقة جارية هذا ان طبعا من الموضوعات - [00:04:41](#)

العمل ليس له قصر فلا يفرق بعد الموت ولا اخوانا هذا امر من الله ثبته الله باعماله الصالحة في الدنيا ذكر بالحق وان اضله الله بشباب الاعمال الرفيعة في الدنيا. الى الله سبحانه وتعالى - [00:05:04](#)

والحديث عن دعاء شرعي جدار في القبور نصعب الاسلام زيارة القبور يزورها يعلم اصحابه كافر ويقول قولوا السلام عليكم اهل الديار نحن مسلمون وانا ان شاء الله نسأل الله لنا ولكم العافية - [00:05:28](#)

يرحم الله المستغرين من المستغرين للرجال خاصة اما النساء فالارضهن مثل لابس ولا وقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا مظاهر الصدود او شق الجيوب او دعا الى الجاهلية. متفق على صحته - [00:05:57](#)

صلى الله عليه وسلم الجاهلية رواه مسلم الواجب الحذر من النياحة والاستماع الى لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عنها وتوعد من فعلها واخذ لكن احاديث الصحيح تشبه غفر الله - [00:06:37](#)

الا بعض وبعض المراهق ولا ولا يعتمد عليها هذا اليوم وفي اي وقت في الليل والنهار زيارة لا تغتصب وقت الزيارة في الليل والنهار بالجمعة الخميس تحية لبيتنا الحديث - [00:07:47](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم زيارة ثم رخص فيها ثم يخص النساء توقيفية نعم العبادة التوحيدية هو عمل صالح ينفعه لا يضر ولا يشأ مم لكن انتقل لدار دار العمل في الدنيا - [00:08:12](#)

الطهارة اذا معنى احد ثلاث مرات قد يخالف موضوع الرفاهية رواه مسلم جعلنا الله نواره مثلية تمام نعم الجماعة عندكم لا بأس اذا اوزع كل واحد لا يضر اودع واحد قالوا امين - [00:09:04](#)

اللهم اغفر له وارحمه لا يسمى جماعي هارون يدعوه هارون مؤمن ايوا لا يجوز ثم بكرة دون العين لا بأس العين تدمع وقلبه يحزن لما مات ابنته ابراهيم فنقول ولما جرى سعد بن عبادة في مرضه - [00:10:14](#)

رأى الناس يقول اعلموا ان الله لا يعذب بلا بالعين ولا بحزن القلب وانما يعذب بهذا او يرحم ما شرب الانسان عند الدفن يدعو لهم بالمغفرة والثبات على الحق - [00:10:58](#)

نعم صحة حديث ابي سعيد فعن رسول الله الليلة لكن وان هناك بعث مياه قال صلى الله عليه وسلم ان النبي من الصادقة والحرقة الصادقة فإن بالنار نعم ثم قال حرموا اخيكم روابحه - [00:11:28](#)

بدل الشيخ ما عندنا اصل انها ظالمهم فظلمهم اللهم اغفر له اللهم ثبته على الحق اللهم اعف عنه دعاء طيب احسن الله اليك يا شيخ بعض الناس يستمعون يوم الجمعة - [00:12:15](#)

يخصصونها بالنسبة لزيارة القبور يعني كل جمعة يخصصونها يستمعونها ثلاثة اربعة وخمس او يزيد او ينالها نعم يعتبر بدعة اخشى ان يكون بدعة لان تخصيصها بهذا الاجتماع نعم اما اذا كان - [00:12:42](#)

ما عندهم وقت يعني مشغولون الا يوم الجمعة فاثاروها لا يجوز ونسأله اما تخصيصا الى الرسول صلى الله عليه وسلم اعلم منهم هذا هو الصحابة ما خصهم ذكر الله الله على المصيبة - [00:13:00](#)

هذا واجب الصبر واجب والرضا سنة والشرك هو افضل وافضل فمنافق يمتنع من يغفر ولا ما يخطئ يخبره ولا ما يخبره النفاق ظاهر معروف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - [00:13:30](#)

نعم اما بعد قال الحاضر ابن حجر رحمة الله تعالى في كتاب الجنائز وعن ابن عمر وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما منح - [00:14:21](#)

عليه متفق عليه وعلى انس رضي الله عنه قال شهدت بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم صدقا ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند القبر فرأيت عينيه تدمعن. رواه البخاري - [00:14:42](#)

وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدفنوا موتاكم بالليل الا اخذه ثم ماذا؟ واصله في مسلم لكن قال ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه - [00:15:06](#)

وعن عبدالله بن جعفر رضي الله عنه قال لما جاء معي جعفر حين قتل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا لجعفر طعاماه فقد اتاهم ما يشغلهم اخرجه الخمسة من لمسائي - [00:15:27](#)

اللهم صلي على واله واصحابه اما بعد من بكرة مصارعة الطعام يا احمد النبي صلى الله عليه وسلم قال انا بعين من الصادقة

والحازقة والشيطان وخذ النساء في صحيح مسلم - 00:15:47

وللشعب ويعذب بها الميت من حديث ابن عمر عمر فلا يجوز لاهل الميت ان ينوح عليه لان ولكن لا بأس بالبكاء ان يفهم الناس النبي صلى الله عليه وسلم كان عند - 00:16:28

قبض الى مناسكه يبكي من هذا الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم الناس ابراهيم القلب يحزن ولعل من الحكمة ونصيحتهم وفيهم هجرهم يعني هذا مستند لقوله جل وعلا ولا تركبوا معذرا - 00:17:11

بحكمة بالغة في الحج عبد الله بن جعفر انه مما جاء قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا فهذا يدل على ان يستحب ان يصنع طعام لاهل الميت لان اهل الميت - 00:18:08

ان يسمعن لانه مسror بالموت ويستحب يصنع لهم طعاما صحيح اما رحمه الله بن عبد الله البدرى رضي الله عنه قال ثم مش معنى ان النبي صلى الله عليه وسلم طعام ابي بكر من الرياء - 00:18:45

اللى عندها السحاب ويدل على ان اهل البيت صاروا للناس ولكن يسمع لهم الا ان الضرورة اللهم في رواية مسلم حتى يصلى عليه اما بهم الليل فلا بأس بعض الصحابة - 00:19:19

قال له انا بجيil الصديق قاموا بالليل لا حول في ذلك هذه الرواية ضعيفة واهل ابن ماجة لسان ضعيف والصواب ان نعم اذا قيل اه فله العهد الحكمة نعم نعم - 00:19:56

قال الله المستعان استمر المسلم وسور المقبرة هذه تسلم عليهم او اذا سعد القبور جزاكم الله ولو لكن كل يقصد الزيارة ويأتيها اصلا نعم نعم بعلن لا نهاية والله اعلم - 00:20:51

الواجب عليهم الحذر الذين اوصاهم لعله يسلم ان شاء الله القاعدة الشرعية فلا بأس الجلوس عند اهل الميت افهم من اهل البيت الجلوس عند اهل الميت اليوم او ليلة سهر للعزاء ثم اليك والمسك عندهم - 00:22:19

قد يكون في التفسير عليهم قد يكون يحزن بذلك وفيها ولأخيها مزيارة نعم فقالت كنا اذا اتي اهل الميت ومن حفظ الله ان شاء الله وفيها ولأخيها نعم قالت كنا اذا اتي اهل الميت جلسنا فاذا خرجوا - 00:23:03

وضعن لهم يقول صنعت لهم طعام ايش لم ؟ عائشة رضي الله فانخلعت لهم طعام ان التلميذة كما قال النبي تخفف من الحزن صحيح مسلم طاعة لا بأس جيرانهم واصحابهم واقاربهم - 00:24:33

لأنهم مصابون فلا بأس اما هنا لا يصنعون طعامهم انفسهم ها اليوم عنه اذاه وعساه لا بأس لكن لا ينادون الناس لا ينادون الناس قامت صافي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين -

00:25:07

اما بعد قال العامل الموحد رحمة الله تعالى في كتاب الجنائز وعن سليمان ابن بريدة عن نبيه رضي الله عنهمما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى - 00:25:48

قادر ان يقوله السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وال المسلمين وانا ان شاء الله تعالى بكم لاحقون. نسأل الله نسأل الله لنا ولكم العافية رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المدينة - 00:26:06

فأقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم الحمد لله رواه الترمذى وقال وقال حسن وعن عيسى رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى - 00:26:31

فما قدموه رواه البخاري. وروى الترمذى عن المغيرة رضي الله عنهم وصلى الله وسلم على سيدنا وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهن اما بعد فهذه الاحاديث يتعلق بالزيارة وسلب الاموال - 00:26:56

قدم الحديث الصحيح قال صلى الله عليه وسلم زوروا القبور والله تذكره الموت في الدنيا السنة فالذى يزورها صلى الله عليه وسلم ليلا ونهارا ليلا ونهارا ويبحث الناس على زيارتها - 00:27:22

زيارتها من تفسير الآخرة والموت الجنة والنار تغيث الآخرة وتزيد في الدنيا تنفع لكل مؤمن ان يزورها اما للرجال للنساء مما ذكره

النبي صلى الله عليه وسلم اما النساء لما تكون فتنة - 00:27:42

قطر نهينا عن الزيارة النبي صلى الله عليه وسلم القبور تجتمع على يا رب من حفظ الله ومن رحمة الله ان منع الانسان من الزيارة استقرت السنة على للجميع وجاءت الرسول للجميع - 00:28:04

ثم جاءن النساء خاصة استقامت الشريعة على زيارة للرجال وللننساء وكان يعلمهم يقول السلام عليكم اهل الجهة يعلم اصحابه يقول اذا كنتم قولوا السلام عليكم اهل الديار للمؤمنين والمفسدين ان شاء الله نسأل الله له رب العالمين - 00:28:32
السلام عليكم فرغم والا ان شاء الله يرحم الله المستعجلين منا والمستعجلين نسأل الله ان يذهب لنا ولكم العافية وفقنا الله كله طيب يسحبون بهذا الدعاء نسأل الله لنا ولكم العافية - 00:28:57

شرع الله سالمهم والمستحبين غفر الله لنا ولكم رحمة الله رحمة الله في باب الروح في اول ابن عمر ابن رحمة الله على ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:18

انه قال ما من رجل ينصر احدهم في الله ان رد الله عليه روحه حتى ورد عليه السلام من المسلم انه اخا لله كان يعرفه في الدنيا لرجاء الله عليه السلام - 00:29:40

هكذا قال ثبت وذكر الوقوف عن ابي هريرة مثل ذلك ابن عباس موسى زار قبور المدينة قال السلام في اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتם سلفنا ولهم الحق اسهل بالدعاء لهم بهذا واشيه - 00:29:56

نسأل الله لنا ولكم العافية وفي الاخرة نسأل الله كل خير رحمة الله وهذه ما في فوائد غافلة في الحديث الاخير لعائشة صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات لا يجوز لحب الاموات - 00:30:24

نسوي لا يجاهد نفسه الاعمال السيئة وان يحرم الاعمال السيئة اما سب الاموال لانفع كذا وفلان الميت افضل من المحبة ومن يشبهه نفاق لقادهم والاحياء بما تقدم صلى الله عليه وسلم - 00:30:55

المقصود ان سب الاموات لا بعض اهل العلم اذا كان سبهم نزعهم وشرهم العود لكن ظاهر الحديث لعن الله المستمعين لعن الله الكافرين لعن الله الظالمين وفق الله الجميع ينبغي ان - 00:31:19

المحمول على من اعلن الشرع لان الشر عليه هذا الحصول على انهم كانوا معينين على ان سرهم ولها والمعاصي او كفرا او كفرا نعم قد فضح نفسه المعلن يذكر بمعنى - 00:32:01

المقبرة جسر فهل فمثلا امرأة في سيارة قاعدة هذا الجسر توقفت السيارة هل هذا يعتبر منه الامر اذا نظرت الى هو في الشام او لا زيارة العبرة بقبر امه الاعتبارة والذكرى - 00:32:50

نعم لا والله لكن معها صحيح تقول الدعاء يا شيخ؟ ما ما ينبغي اللي يظهر منها لا لان هذا وسيلة للزيارة اعمالهم اذا اذا فلعوا اشياء مسموعة بالصدقه - 00:33:40

اذا فعل عن الميت هذا ينفعه يصلي عنه ويقرأ له ما لها صوم لكن يتصدق عنهم دعا لهم ماذا حصل؟ القراءة والصوت عنه لا السنة اهل السنة من قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا - 00:34:19

ليس عليها فهو رد ما ورد من اثار الكثيرة في معرفة الموتى باحوال آآ احاديث واثار للاسف وردت في ان الموتى يعرفون اعمال اقاربهم من اه من الشيطان انا اقصد رؤى احسن ما - 00:34:53

ان الموتى يعرفون ما يعمل احسن الله اليك لو توضخون للناس كيف الطريقة آآ قبر النبي صلى الله عليه وسلم الكثير يجهرون يعني يستقبلون القبر ويدعون سلم عليه يدعوه له عليه الصلاة والسلام بس اللي يبغى يدعوا نفسه يستقبل القبلة مكان اخر - 00:35:27

اما اذا سلم عليها اللهم صلى عليه وسلم جزاك الله خيرا اللهم اتنا لكن او ما ادنى طريق صحيح دور كبير في حرب الاسلام هل عين القدر اذا كان دور كبير واثر في حرب الاسلام اذا صار معروف - 00:35:53

النبي صلى الله عليه وسلم مثل المعروف ثابت دور الشر يستقبل القبور القبر حتى لا يظن انه خاصة زيارة النساء فما ينبغي الان في الحرم النبوى يخصص له النبوة - 00:36:25

قال لكن ليس ترفضه احوط الاحاديث عموما احسن الله عبد المالك يسلم عليه عند الدخول من ساهر للسلام على النبي لكن للمسجد صلاة المسجد اذا قال احسن الله اليكم انا اسافر الى المسجد والى - 00:37:08

زيارة له. حرام عليك. انت زيارة المقبرة هل يشفع للانسان ان يصل الى حد قريبه في القبر او ان اول القبور يكفي من يعرف جاء في بعض الاحاديث كان يعرفه في الدنيا - 00:37:39

وسلم رد الله عن جبئته رد عليه السلام ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم هذا بحاله صلى الله عليه وسلم. هذا في حياته. نعم ادخلهم ثم ان الدهون يرعون في - 00:38:04

لماذا احسن الله اليك حديث عبد الله بن زيد لا بأس به من كان القبور البلدان يعني هذا منكر اهانة القولون الصلة باطلة من القبور الصالحين القبور هذا منكر - 00:38:34

لا بأس لا يجوز الحال الا ان الحاجة شديدة تعلم تمام كما يمر بين القبور ها فهل يدل على انه رأى اولها ما يرى لان الذين يشيلون حولها وهم بينها لا يضرؤن - 00:39:49

ا ورد حديثه عمر ولدها بموسى في قول الصحابي هل هو حجة اذا لم سيخص العام هل يخص العام به؟ مم قول النبي صلى قول النبي للمرأة لان ماذا اقول لزوجة القبور - 00:40:42

هل يؤخذ من حديث عليكم بسنتي قول الصحابي الصحابة خاصة يخالف السنة مقدمة قال الخلفاء الراشدين النبي صلى الله عليه وسلم دليل فيها اللهم اغفر لهم - 00:41:37